

استخدام الطباعة في إبراز جماليات الفن الأوريجمي لتصميم وتنفيذ ملابس الأطفال الإستعراضية باستخدام التشكيل علي المانيكان

The use of printing in the aesthetics of origami art highlighted for the design and implementation of children's clothing review using the configuration on the mannequin

م.د/ فاطمة السعيد مدين

مدرس بقسم الملابس والنسيج- كلية - الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

م.د/ شيماء محمد عامر ناصف

مدرس بقسم الملابس والنسيج - كلية - الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

ملخص البحث:

يشهد عصرنا في الوقت الحالي اهتماما بالغا بفن الأوريجمي والتجريب لما يتطلبه من تجديد وإستحداث وإبتكار والجميل في هذا الفن أنه يطلق العنان لخيال الإنسان لكي يبدع، ولا يتطلب مثل غيره من الفنون اليدوية موهبة كبيرة بل مجرد تدريبات بسيطة يمكن صقلها مع الوقت، بتكرار التجربة على شرط توفر الخيال والقدرة على الإبداع والإبتكار من خامة بسيطة هي الورق.

وفن الأوريجمي من الفنون التشكيلية فهو يعمل علي تشكيل الورق المسطح، وتحويله إلي شكل ثلاثي الأبعاد فمن خلال إتخاذ فن الأوريجمي كمصدر للإلهام يمكن الحصول علي تأثيرات متنوعة يصعب الحصول عليها باستخدام التصميم ثنائي الأبعاد.

ولقد احتل التجريب في الفنون التشكيلية بصفه بالغة وذلك لإرتباطه بفلسفة " هذا العصر " الأمر الذي جعل مجال طباعة المنسوجات في مركز الصدارة ضمن المجالات الفنية الأخرى ويتضح ذلك في التطورات الحادثة له في الشكل والمضمون كاستخدام أنواع من الأقمشة المختلفة، والتعبير الحر بالتقنيات الطباعية المتعددة.

ونظرا لأن فن الأوريجمي فن غني بالأشكال المتنوعة وعند إعطائه تأثيرات مختلفة بالطباعة يعطي أشكالا أكثر جمالا وواقعية الأمر الذي دفع الباحثان إلي اتخاذ التصميم ثلاثي الأبعاد (التشكيل علي المانيكان) وسيلة مثلي لإبراز جماليات وتقنيات فن الأوريجمي بالتأثيرات الطباعية للحصول علي تصميمات جديدة لملابس الأطفال الإستعراضية.

وقد تلخصت مشكله هذا البحث في التساؤلات الآتية :

1. إمكانية استخدام الطباعة في إثراء الجانب الجمالي للفن الأوريجمي؟

2. إمكانية استخدام الفن الأوريجمي في إثراء القيم الجمالية لملابس الأطفال الإستعراضية ؟

وكانت أهداف البحث استخدام الطباعة في إثراء الفن الأوريجمي مما يعطي أشكالا أكثر جمالا وواقعية، إمكانية استخدام فن الأوريجمي بالتأثيرات الطباعية في عمل تصميمات ذات قيمة فنية وجمالية عالية وفعية في نفس الوقت وذلك بأسلوب التشكيل علي المانيكان واستحداث صياغات تشكيليه جديدة في مجال الملابس الإستعراضية للأطفال للإرتقاء بالذوق العام. وكانت العناصر الأساسية التي يبرز أهمية هذا البحث هي تقديم حلول فنية وجمالية تثري العملية الإبتكارية وإنتاج أعمال فنية ذات صبغة جمالية وحضارية تثري الملابس الإستعراضية فنياً وتقنياً ، إثراء الملابس بتصميمات مستحدثة تساعد علي المنافسة محليا وعالميا ، فتح آفاق جديدة لمصممين الأزياء والتشكيل علي المانيكان من خلال استخدام الفن الأوريجمي بالتأثيرات الطباعية

واتبع البحث المنهج الوصفي التطبيقي وذلك لملاءمته لهذا البحث وللإجابة علي تساؤلات البحث وتحقيق الأهداف .

وكانت أهم نتائج البحث كالآتي:

- 1- أمكن الوصول إلي بعد جمالي برؤي جديدة وذلك عن طريق تصميم 16 موديل مستوحاة من الطبيعة كملابس إستعراضية للأطفال باستخدام فن الأوريغامي بالتأثيرات الطباعية مستعينين بالتشكيل علي المانيكان.
 - 2- تم عمل إستبيان ثم تحليل إحصائي لهذا الاستبيان أثمر عن إختيار أفضل هذه التصميمات ثم تنفيذ 7 تصميمات بالترتيب تبعا لنتيجة التحليل الاحصائي ووفق استجابات السادة المحكمين بالنسبة لجميع محاور الاستبيان .
- وتوصى الدراسة ب:

- 1- إقامة عروض للأزياء تضم في تصميماتها كل ما هو جديد ومختلف لاستخدام الفنون المختلفة في مجال تصميم الملابس.
- 1- الإهتمام بفن الأوريغامي بإقامة المعارض التي تبرز الإمكانيات التشكيلية له .
- 2- عمل دورات في كيفية الدمج بين الإوريغامي والطباعة في المجالات المختلفة للملابس والنسيج.
- 3- الإهتمام بتدريب الطلاب علي التنفيذ بالخامات غير تقليدية باستخدام أسلوب التشكيل والتصميم علي المانيكان.
- 4- الإستفادة من نتائج البحث والدراسة التطبيقية لإبتكار تصميمات ذات حس فني عالٍ .

كلمات دالة Key Words: الطباعة Printing – الأوريغامي Origami – ملابس الأطفال الإستعراضية children's clothing review- التشكيل على المانيكان Draping on the dress- form